لرسول الله نداءاتي لرسول الله
من بعدك الزهرا إن عصروها غدرا

(١)

إيه بركانَ الأسى في مُهجةِ النّادبْ ... إيهِ يا بحرَ النّدى لِمْ بَحرُنا نَاضِبْ
إيهِ دمعات الأسَى سالتْ كَمَا المُزنِ ... إيه يا قلبًا غَدَى من حُزنِهِ عَاطِبْ
إيه ياعينَ ألدُّنَا لِمْ تَشتكي عَشْـــياً ... إيهِ يا سمعَ الهُدى هَلْ تسمعُ النّاحِبْ
ما الذي حَلّ علَى الأكوانِ منْ رُزءٍ ... جعلَ الشمسَ كُسوفًا والضِّيا شَاحِبْ
وبكاءٌ بالسما والأرضُ قَد مادتْ ... أوَما تَدري إليكَ الخَبرُ الثّاقِـــبْ
إنَّ هذَا اليومَ ظلّ الله مرفوعـــا ... إنّهُ يومُ رَحيلِ الحقِّ يَا صَاحِـــبْ

ورسولُ الحقِّ مُمـــدّدْ ... بينَ الأحبَـــابْ
والكلُّ يُنادي حزُنًـــا ... يابنَ الأطيـــاب
وإمامُ الحقِّ علـــيٌ ... يُبدي التنحـــاب
قد أسندَ رأسَ محمـــدْ ... والقلبُ عـــذَاب
إذ يسمعُ صوتاً عُـذرًا ... من خلفِ البَابْ
إني مرسولُ اللـــهِ ... ربِّ الأربـــاب
إذن لي أو لا تـــأذَن ... فالأمرُ مُجـــاب
قال افتح لا تُبقيـــهِ ... خلفَ الأعتَابْ
حيدرُ هذا عزريـــلُ ... قـــدْ راحَ وآب
قد آن أوانَ اللقيَـــا ... بينَ الأحبـــابْ

ادخلْ يا عزيلُ كعـــبدٍ ... يأتي مـــولاهُ
قبّل رجليهِ وقبـــلْ ... قَبلاً كفّـــاهُ

ياملكَ الموتِ كفـــاهُ ... آهً وعـــذابَا
قد باتَ الحزنُ رفيـــقَا ... أكلاً وشـرابَا
همًّا كالأمطارْ ... غَمًّا كالأشجَارْ

قد ماتَا قَبلاً أبـــواهُ ... فَبدَا باليُـــتم
وأذاهُ من كفرِ قُريـــشٍ ... أنواعُ اللـــؤم

والشِّعبُ وفقدُ خديجـــةْ ... أمُّ الزَّهـــراء
وأبو طالب حِصن الدينِ ... درءُ الأعـداء

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

من بعدك الزهرا إن عصروها غدرا
لرسول الله نداءاتي لرسول الله

(٢)

إبكي ياقلبيي ويا عيني سحي دمعاتـــــج
واجعلي الأحزان ثوبج كل أوقاتـــــج
ولي نظرتي الشمس تسطع في سماواتـج
أو نظرتي الماي يجري ذكري ساداتج
اذكري وسط المرض والألم والأحـــزان
النبي ويش الطلب ديري لي افكـــارج
قال جيبوا لي القلم ويا الورق عنـــــدي
وصية بكتبها اشردوا زيدي وناتـــج
قال ملعون ورجس لا تسمعوا قولـــــه
(حسبنا القرآن) سمعي وكثري آلآمـــج
قال يهجر عجب كيف الأرض ما مادت
~~عجب كيف السما ثبتت~~

قال قوموا خلونـــــي يكفـــي الآلام
لا تزيدون اهمومـــي لاجل الإسلام
ما اريـــد اوراق ولا تحضروا الأقلام
أعظم من خنجر صابـه بقلبه وسهـام
فت قلبه وفجر جرحـــه وسم الإسلام
ونزل دمعاته ابخـــده حكي الظـلام
قوموا عني وخلونـــي بين الأعمـام
كل هذا الي قلتونـــه رغم الإعـلام
(-) يظهر ويعرفـــون الأيـــام
لوصية شيكتب بيهـــا تدري الأزلام

لجنة التأليف
موكب عزاء المعاميـر

يدرون اينصب بكتابه حيدر الوالي
هذا البين كل أحقاد الأول و التالي

من بعدها بالسقيفة تدري ويش الصار
نصّبوا لول خليفة أو حطوا الأعذار
قالوا الأنصار قبلوا بالي صار
قالوا هذا خير أصحابه أومن رحل وياه
حطوا فيه أوصاف وشالوا كل ما سوّاه
اللي

أصبح مثل السم الساري بمهجة الإسلام
وامسى الدين بسقم الجاري طيلة الأيام

من بعدك للزهرا إن عصروها عذرا
لرسول الله نداءك لرسول الله

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

٤

أشرقي يا شمسُ أو لا تشرقي سيّانْ
ضوئك أضحى ظلاماً في سمَا الأكوانْ
باتَ أسُّ النورِ أسُّ الخلقِ مطروحًا
حَوْلَهُ الأهلُ بخطبٍ زلزلَ الأركـــانْ
تملأُ البيتَ نشيجاً والحشا صادٍ
وعيونٌ مِلئُها الأدمعُ كالغُـــــدَران
وعمادُ البيت الله
وآقفاً قد هالَهُ الموقفُ والأحَـــــزان
لؤلؤٌ من جوهرِ العينينِ ينســابُ
نادباً آهٍ أيا مفخرةَ الأزمـــــــان
يارسولَ اللهِ يا رُوحي ويا قلبي
من لنَا بعدكَ ذُخراً من بَني الإنســـان

رُغمَ الأحزانِ تَحلّـــى حيدرُ بالصبـــرِ
أخذَ المبعوثَ لغُســـلٍ طُهراً للطُّهـــرِ
كفنّهَ بعدَ حنُـــــوطٍ والحزنُ يُفـري
نادى هَيّا زهـــــراءُ يا بنتَ الخِـدْرِ
قُومي يا بنتَ مُحمَّـــدْ هَيّا للبـــدْرِ
جائتْ والقلبُ ضـرامٌ نادتْ يا ذُخري
أبتي لو كانَ بلفي أنْ تأخُذَ عُمري
أبتي ليتكَ يا أبتـــي أن تَحفُرَ قبري
أهوتْ فاطمةُ تبكـــي والحزنُ يسَري

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

٥

قَالَ لهَا حيدرةُ قومـــــي يا بنتَ مُحمَّـــدْ
أبكيتي الأملاكَ العُليَـــا أبكيتي الفَرقَـــدْ

حُمل النعش على الأكتاف والحشْرُ تَجسَّـدْ
ماجتْ يثربُ ماجَ البيـــتُ والقلبُ توقّـــدْ
من أجلِ المختارْ ذَا سِرُّ الأنوارْ

وبكى

العرش بكى وبكاك الحورُ وكذا الأمـــلاك
وبكاك الدينُ بكىَ المحرابُ وبكت أعـــداك

وبكى

بدموعٍ مثلَ الأمطـــــار وأنين الثكـــلا
سنظلُ إلى تالي العُمْـــرِ نبكي

من بعدك للزهرا إن عمروها عذرا
لرسول الله نداءاتي لرسول الله

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير